حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ ( عدد يوليو – سبتمبر ٢٠٢٠)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

# اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس

## "دراسة ميدانية في مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة دمشق"

د. انتصار الحموي

## المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

ولتحقيق أغراض البحث قامت الباحثات بتصميم أداة الدراسة (استبيانة) وتطبيقها على عينة مختارة عشوائيا" مؤلفة من |٦٤| مدّرس وانتهى البحث إلى النتائج التالية:

١- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الجنس.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الاختصاص .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الخبرة وهذه الفروق تعود لسنوات الخبرة المتقدمة .

**الكلمات المفتاحية:** التعلم التعاوني، الاتجاه، الاستراتيجية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٠.

**المقدمة:**

إن التحديات التي تواجه العصر الحديث تستدعي النهوض بالعملية التعليمية لمواجهتها في ضوء التحولات والتطورات التي أنتجتها الثورة التكنولوجية ، لذلك أصبحت هذه التكنولوجيا أداة التنمية الشاملة في أي نظام تربوي في العالم، أداة أوجبت تهيئة المناهج من خلال تطويرها لاستيعاب هذه الثورة، لتكون أداة فعالة في تنمية الفرد، وجعله قادرا" على مسايرة تلك التطورات ومن ثم الإسهام في التغيير بصورة منشودة وتعد استراتيجيات التدريس محط اهتمام كثير من الدارسين والباحثين لتأثيرها الإيجابي في تركيز الطلبة وشد انتباههم للتحصيل، والتعلم التعاوني طريقة تدريسية تحمل عملا" مشتركا" بين مجموعة من الطلاب في الصف من أجل هدف تعليمي أو واجب اجتماعي، ويشارك في المجموعة الواحدة عدد من الطلاب من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة، ويسعى أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي موحد في صف دراسي من مراحل التعليم تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويتم تنفيذ التعلم التعاوني، ولها مجموعة من الخطوات التعليمية التي يجب اتباعها لتحقيق أهداف التعلم التعاوني.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في أن الاستمرار في اتباع النهج التقليدي في التدريس وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تساعد الطلبة على فهم المفاهيم والأسس العامة وإتقانها، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم من أهم الأسباب الكامنة وراء ضعف الطلبة في التحصيل، لذلك يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات المهمة التي يمكن أن ترفع من تحصيل الطلبة، واحتفاظهم بالمعلومات المدرسية، وإتقانهم لها وتطبيقها في مواقف تعليمية أخرى، كما أنه يزيد الرغبة في التعلم، ويثير اهتمام الطلبة بالمادة التعليمية، ويهيئ لهم الفرص التي تساير قدراتهم، وانطلاقا" من أهمية التنوع في استراتيجيات التعليم التي يجب أن يستخدمها المعلم في الصف قامت الباحثة بالتعرف على اتجاهات المدّرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس؟؟؟

**أهمية البحث وأهدافه:**

تكمن أهمية البحث في:

تسليط الضوء على أهمية التعلم التعاوني في التدريس.

إعادة النظر في السياسات التعليمية والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس واستخدام الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في التعليم مما ينعكس بشكل إيجابي على إحداث تعلم فعال لدى التلاميذ.

كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات المدّرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس من خلال :

دراسة الفروق بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الجنس.

دراسة الفروق بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الاختصاص.

دراسة الفروق بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير عدد سنوات الخبرة.

**فرضيات البحث:**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الجنس.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير الاختصاص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدّرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا" لمتغير عدد سنوات الخبرة .

**منهجية البحث:**

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف معطيات الظاهرة و تحليل مكوناتها.

يتكون مجتمع البحث من عدد من مدرسي مرحلة التعليم الابتدائي في محافظة دمشق وقامت الباحثة بسحب ١٥% من المجتمع المذكور باستخدام العينة العشوائية البسيطة بحيث بلغ مجموع أفراد العينة٦٤ مدّرساً.

ولتحقيق جمع معلومات هذه الدراسة، تم تصميم أداة البحث الاستبانة وقد تكونت هذه الاستبانة من قسمين شمل القسم الأول بيانات أساسية تشمل : متغيرات الجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وشمل القسم الثاني استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

**حدود البحث :**

تم تطبيق البحث من٢٠١٨/٩/١٥ إلى ٢٠١٨/١٠/١٠ .

**التعلم التعاوني ( تعريفه وأهميته):**

يصنف التعلم التعاوني على أنه من الطرق التدريسية التي تسعى إلى تعزيز التعاون والتفاعل وتشجيعهما بين الطلاب، وإزالة نزعة التنافس القائمة بينهم التي لا تؤدي في الغالب إلى نتيجة إيجابية بل يوجد نوعا" من التثبيط والفردية وانعدام مبدأ التعاون، وقد عرفه الصيداوي بأنه: عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود في إطار اكتساب اكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد، بفوائد تعليمية وغير تعليمية جمة ومتنوعة ومحققة أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الفردية . ((عرقاوي، ٢٠٠٨،ص٤٠))

كما عرفه الهاشمي بأنه: نوع من التعلم الصفي يشترك فيه الطلاب معا" في التعلم بصورة مجموعات صغيرة غير متجانسة وتضم المجموعة الواحدة طلابا" من مختلف المستويات في الأداء ( العالي والمتوسط والضعيف) ولكنها متجانسة من حيث مستوى قدراتها على مستوى جميع المجموعات في الصف بقدر الإمكان . وتؤدي هذه المجموعات مهمات معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة . ((القحطاني،٢٠٠٩، ص٩٤))

كما عرفه جونسون بأنه اشتراك الطلاب في العمل لتحقيق الأهداف ويتمتع التعلم التعاوني بخصائص جيدة أكثر من الطرق التدريسية الأخرى إذ يسهم في زيادة تحصيل الطلاب على مختلف مستوياتهم الدراسية، وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، ومساعدة الطلاب ذوي التحصيل الضعيف و بطيئي التعلم بالتساوي مع الطلاب العاديين والتشجيع على المشاركة وزيادة ثقة الطالب بنفسه والتغلب على المشكلات التي تواجهه وتلبية استخدام التعلم التعاوني للتوجهات العالمية في جعل الطالب محور العملية التعليمية ومساعدة المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية، كذلك يمنح التعلم التعاوني الطلاب فرصة جيدة في إدارة صفوفهم بأنفسهم، ويطور الاعتماد المتبادل الإيجابي بين فريق العمل من الطلاب فعندما يتحمل الطلاب مسؤولياتهم في صفوفهم فإنه يتوافر لدى المعلم الوقت الذي كان مستهلكا" في إدارة الصف، لذا يستطيع تحقيق التعلم

الفردي للطلاب الذين يحتاجون إلى ذلك النوع من التعلم. ((النجادي ورفيف، ٢٠٠٧،ص١١٢))

**أهداف التعلم التعاوني:**

يستخدم التعلم التعاوني لتحقيق الأهداف التعليمية التالية:

١ تحسين التحصيل الأكاديمي إذ يفيد الطلاب ذوي المستويات المختلفة في التحصيل الذين يعملون معا" في الأكاديمية حيث يقوم ذوو التعلم العالي بتعليم ذوي التعليم المنخفض مما يكسبهم تقدما" أكاديميا" مرتفعا".

٢ تقبل التنوع والاختلاف أو الفروق بين الطلاب وهو التقبل الشامل والأوسع لأناس يختلفون في الثقافة والمستوى الاجتماعي ومستوى القدرات والتحصيل .

٣ تنمية المهارات الاجتماعية : يقيم التعلم التعاوني أهدافا" ومهارة اجتماعية متنوعة وهو أن يتعلم الطلاب مهارات التعاون والتضافر والمناقشة والحوار والمشاركة والثقة بالنفس و احترام الآخرين وتقدير العمل التعاوني.

٤ حركة تفجير الطاقات الإنسانية الكامنة : لدى الإنسان طاقات وإمكانيات كبيرة عندما يتاح لها النمو والرعاية فإنها تسهم في حل مختلف المشاكل الفردية والجماعية وتفجير الطاقات لا يتم إلا عن طريق تنمية الإبداع لكل فرد داخل العمل الجماعي.

٥ دمج أسلوبي التعلم بالاكتشاف والتعلم التعاوني معا" في تنمية التفكير الابتكاري الفيزيائي وحل المشكلات وإشاعة روح الديمقراطية داخل المجموعة الواحدة في غرفة الصف .

٦ إثراء العمل التربوي عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين.

٧ استفادة التلاميذ من الإمكانيات المتعددة لفريق المعلمين .

٨ توفير الوقت والجهد للمعلمين بحيث لا يضيع وقتهم وجهدهم في عمل متكرر.

٩ تعويض النقص في عدد المعلمين عن طريق استخدام أسلوب التعلم التعاوني .

١٠ يعد أسلوب التعلم التعاوني وسيلة للنمو العلمي والمهمة للمعلمين فمن خلال تبادل الفكرة والخبرة يمكن لكل منهم أن ينمو علميا" ومهنيا".((عطيطو،٢٠٠٦، ص ٣٤))

**خصائص التعلم التعاوني:**

يتميز التعلم التعاوني بمجموعة من الخصائص منها:

١ التفاعل الإيجابي بين الطلاب: يقوم التعلم التعاوني على أساس التفاعل الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة بحيث يقوم كل فرد في المجموعة بتشجيع جهود زملائه وتسهيلها لينهوا المهمة الموكلة إليهم وتحقيق هدف المجموعة.

٢ المسؤولية الفردية والجماعية : تحدد المجموعة التعاونية مسؤولية معينة لكل فرد إذ ينسب لكل طالب دور خاص ويزود كل طالب بتغذية راجعة عند تقدمه نحو الهدف ويعد كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن تعلمه وعن تعلم زملائه.

٣ تباين الخصائص الشخصية والقدرات لأفراد المجموعة إذ يختلف أعضاء المجموعة الواحدة في القدرات والتحصيل والخصائص الشخصية .

٤ مصدر التقدير والتشجيع : يتوقع أعضاء المجموعة الواحدة التعاونية الحصول على التعزيز والدعم والتشجيع من بعضهم نظرا" لأن كل عضو مسؤول عن تعليم نفسه وتعليم زملائه.

٥ قيادة المجموعة التعاونية: يؤدي جميع أعضاء المجموعة أدوارا" قيادية في التعلم التعاوني .

٦ المهارات الاجتماعية: يتم تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها في التعلم التعاوني مثل مهارات ( القيادة، الاتصال، حل الخلافات في وجهات النظر، تحمل المسؤولية، التعاون، التنظيم).
٧ الأغراض: يهدف التعلم التعاوني للارتقاء بتحصيل كل عضو في المجموعة إلى الحد الأقصى بالإضافة إلى الحفاظ على علاقات متميزة بين الأعضاء.
٨ دور المعلم: يقوم المعلم في التعلم التعاوني بملاحظة أعضاء المجموعة مع التوجيه وحل المشكلات التي تواجههم وإبلاغهم بالتغذية الراجعة. ((سليمان،٢٠٠٥، ص٥٤))

**مهارات التعلم التعاوني وأساليبه:**

لعل من أهم مقومات استراتيجية التعلم التعاوني أن نعلم التلاميذ مهارات العمل بإيجابية وفاعلية في المجموعات ويمكن تحديد هذه المهارات على النحو التالي:
١ الثقة بالنفس : القدرة على مشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر وتقبلها ومؤازرة الآخرين.
٢ القدرة على التفاهم والاتصال: القدرة على التعبير على الفكرة بوضوح وبفاعلية بحيث يفهمها بسهولة.
٣ القيادة : القدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الأفراد .
٤ التعاون مع الاختلافات: القدرة على حل الاختلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين آرائهم.
٥ تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية : القدرة على الانتماء وتقدير المساهمة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز.
إن مثل هذه المهارات ضرورية في مختلف جوانب الحياة فهي ضرورية لبناء الحياة الأسرية واستقرارها وهي ضرورية وحيوية لبناء مستقبل مهني ناجح ولبناء صداقات حقيقية ومستمرة.
((السعود، ٢٠٠٨، ص ٢٢٧ ))

**الدراسات السابقة :**

**أ-دراسة القحطاني، سالم بن علي سالم (٢٠٠٩) :**

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة المتوسطة، وقد اعتمدت على مجموعة من الأدوات
الأولى: استبانة تتعلق بالدراسات الاجتماعية لدراسة واقع التعلم التعاوني من حيث معرفة المعلمين به و بأهميته واستخدامه في التدريس،
الثانية: استبانة تتعلق بالطلاب (المجموعة التجريبية ) لدراسة اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني
الثالثة: اختبار لقياس تحصيل الطلاب أكاديمياً للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء تجربة الدراسة على المجموعة الأولى .

وقد أجريت تجربة الدراسة على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني باتباع الأسس العلمية المطلوبة والإجراءات التطبيقية للتعلم التعاوني واستراتيجيته (المعلومات المجزأة –Jigsaw ) بعد دراسة الفروق بين المجموعتين .

كان من أهم نتائج الدراسة :
-أهمية التعلم التعاوني بدرجة عالية عند معلمي الدراسات الاجتماعية .

-استخدام التعلم التعاوني بدرجة متوسطة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس مقارنة بأهميته نظراً لوجود بعض الصعوبات المختلفة .
-توجه الطلاب (المجموعة التجريبية ) الايجابي نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح في مشاركتهم وتفاعلهم الصفي وقدراتهم .

**ب-دراسة السعود، خالد محمد( ٢٠٠٨):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الأداء الإبداعي ( الطلاقة والمرونة )

لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتكونت عينة من (٦٤) تلميذاً من الصف الرابع الأساسي، وقد استخدم الباحث اختبار تورانس بصورته الشكلية (ب) والذي يتضمن ثلاثة أنشطة هي:

تكملة الصور، وبناء الصور، والدوائر إذ جرت الاستجابة عليها من خلال الرسم

وبينت نتائج الدراسة :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الطلاقة ، أما بالنسبة إلى المجموعة فثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الدراستين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي دريت من خلال استراتيجية التعلم التعاوني على مهارة الطلاقة .
-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرونة أما بالنسبة إلى المجموعة فليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة على مهارة المرونة .

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها :

إجراء بحوث مماثلة على هذه المرحلة في بيانات مختلفة واستخدام مهارات إبداعية من خلال استراتيجيات تدريسية أخرى .

***استنتاجات الدراسات السابقة :**

-ركزت الدراسات السابقة على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تحسين التحصيل، وتنمية القدرات الإبداعية
-استخدمت المنهج التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية
-في حين ركزت دراستنا هذه على اتجاهات المدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي نحو التدريس باستخدام التعلم التعاوني

واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وقد استفدنا من الدراسات السابقة في الاطلاع على المفاهيم المختلفة للتعلم التعاوني وأهميته في العليم كاستراتيجية مهمة بديلة من التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي .

**نتائج البحث والمناقشة :**

**-نتائج الفرضية الأولى :**

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الجنس .

لدراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الجنس قمت بتطبيق اختبار T.test للفروق بين المتوسطات كما يوضح الجدول رقم(١):

**جدول رقم (١) نتائج اختبار Test.t للفروق بين متوسطات اجابات المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الجنس :**

| Independent samples Test | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
| متوسطات | ذكور | ٣١ | ٣.٧٩١ | ٠٨٣١ | ٧.٦٤٣ | ٦٣ | ٠.٢٢٨ |
| | اناث | ٣٣ | ٣.٩٢٣ | ٠٧٨٣ | | | |

يبين الجدول رقم (١) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المدرسين بلغت (٣.٧٩١) والمدرسات (٣.٩٢٣)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار ٧.٦٤٣ =t عند درجة حرية قدرها ٦٣ ربما إن احتمال الدلالة ٠.٠٥=a>٠.٢٢٨=p نرى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات المدرسين والمدرسات في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس .

**-نتائج الفرضية الثانية :**

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الاختصاص .

لدراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الاختصاص قمت بتطبيق اختبار t.test للفروق بين المتوسطات كما يوضح الجدول رقم (٢) :

**جدول رقم (٢) نتائج اختبار Test.t للفروق بين متوسطات إجابات المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ت بعالم تغير الاختصاص :**

| Independent samples Test | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختصاص | | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
| متوسطات | علمي | ٣٩ | ٤.٠١٣ | ٠٧٧٢ | ٥.٧٦٣ | ٦٣ | ٠.٦٢٨ |
| | أدبي | ٢٥ | ٣.٩٨٢ | ٠٧٩٤ | | | |

يبين الجدول رقم (٢) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المدرسين من تخصص علمي بلغت(٤.٠١٣) والمدرسين من تخصص أدبي (٣.٩٨٢)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار٥.٧٦٣=t عند درجة حرية قدرها ٦٣ ربما إن احتمال الدلالة ٠.٠٥=a>٠.٦٢٨=p نرى انه لا توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين من تخصص أدبي والمدرسين من تخصص علمي في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس .

**-نتائج الفرضية الثالثة :**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة لدراسة الفروق بين المدرسين في استخدام

استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة قمنا بتطبيق اختبار تحليل التباين الاحادي Only way ANOV A كما يوضح الجدول رقم (٣).

**جدول رقم (٣) نتائج تحليل التباين ANOVA لفروق بين متوسطات إجابات المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لمتغير سنوات الخبرة :**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| التباين بين المجموعات | ٥.٣٩٦ | ٣ | ١.٧٩٩ | ٢٢.٨٨٤ | ٠.٠٠٠ |
| التباين داخل المجموعات | ٥٥.١٨١ | ٦١ | ٧.٨٦١E-٠٢ | | |
| Total | ٦٠.٥٧٧ | ٦٤ | | | |

يبين الجدول رقم (٣) أن قيمة مؤشر الاختبار الفعلية F=٢٢.٨٨٤ عند درجة حرية قدرها ٦٤ وبملاحظة أن احتمال الدلالة P=٠.٠٠٠<a=٠.٠٥ نرى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، ولمعرفة مصادر الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لمعرفة الفروق بين المتوسطات :

**جدول رقم(٤) نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات اجابات المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير سنوات الخبرة**

| الخبرة (I) | الخبرة (J) | Mean Difference (I-J) | Std.Error | Sig. | ٩٥٪condfidence Interval | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound |
| أقل من ٥ سنوات | ٥-١٠سنوات | -٦.٠٤١٢E-٠٣ | ٣.٦٦٦E-٠٢ | ٠.٩٩٩ | -١.٠٨٨ | ٩.٦٦٩E-٠٢ |
| | ١٠-١٥سنة | -٨.٧٤٩٦E-٠٢ | ٣.٢٢٨E-٠٢ | .٠٦٣ | -.١٧٨٠ | ٢.٩٦٧E-٠٣ |
| | أكثر من ١٥ سنة | -.٢٠٩٣* | ٣.٠٩٢E-٠٢ | ٠٠٠ | -.٢٩٦٠ | -.١٢٢٧ |
| ٥-١٠سنوات | اقل من ٥سنوات | ٦.٠٤١E-٠٣ | ٣.٦٦٦E-٠٢ | .٩٩٩ | -٩.٦٦٩٥E-٠٢ | .١٠٨٨ |
| | ٥-١٠سنوات | -٨.١٤٥٥E-٠٢ | ٣.٢٦٤E-٠٢ | .١٠٢ | -.١٧٢٩ | ١.٠٠٠E-٠٢ |
| | أكثر من ١٥ سنة | -.٢٠٣٣* | ٣.١٢٩E-٠٢ | ٠٠٠ | -.٢٩١٠ | -١١٥٦ |
| ٥-١٠سنوات | اقل من ٥سنوات | ٨.٧٥٠E-٠٢ | ٣.٢٢٨E-٠٢ | .٠٦٣ | -٢.٩٦٦٨E-٠٣ | .١٧٨٠ |
| | ٥-١٠سنوات | ٨.١٤٦E-٠٢ | ٣.٢٦٤E-٠٢ | .١٠٢ | -٩.٩٩٩٧E-٠٣ | .١٧٢٩ |
| | أكثر من ١٥سنة | -.١٢١٨* | ٣.٦٠٢E-٠٢ | .٠٠٠ | -.١٩٤٨ | -٤.٨٩١٥E-٠٢ |
| أكثر من ١٥سنة | أقل من ٥سنوات | .٢٠٩٣* | ٣.٠٩٢E-٠٢ | .٠٠٠ | .١٢٢٧ | .٢٩٦٠ |
| | ٥-١٠سنوات | ٢٠٣٣*. | ٣.١٢٩E-٠٢ | .٠٠٠ | .١١٥٦ | .٢٩١٠ |
| | ١٠-١٥سنة | .١٢١٨* | ٣.٦٠٢E-٠٢ | .٠٠٠ | ٤.٨٩١E-٠٢ | .١٩٤٨ |

يبين الجدول رقم (٤) إن الفروق بين المتوسطات تعود لصالح سنوات الخبرة أكثر من ١٥ سنة بالمقارنة مع سنوات الخبرة الأخرى، وهذا يعني إن اتجاه المدرسين نحو استراتيجية العلم التعاوني في التدريس يتأثر بشكل ايجابي كلما زادت سنوات الخبرة في التدريس.

***الاستنتاجات والتوصيات:**

**أ ــالاستنتاجات :**

- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الاختصاص
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة وهذه الفروق تعود لسنوات الخبرة المتقدمة(أكثر من ١٥).
- إن اتجاهات المدرسين نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس ايجابية، إذ يؤكدون على فاعلية هذه الاستراتيجية في التدريس من خلال زيادة التحصيل الدراسي، وتشجيع روح التعاون والتفاعل بين الطلاب، وزيادة حدوث السلوك الايجابي، وتوطيد العلاقة بين الطلاب والمدرسين والمدرسة، وتعزيز الثقة بالنفس، وجعل الطالب محور العملية التعليمية .

**ب_ التوصيات :**

-التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، لاتفاق نتائج الدراسات والأبحاث حول فاعلية التعلم التعاوني أكاديميا واجتماعيا .

-القيام بدراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة، باستخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني الأخرى .

-عقد الدورات لمدرسي مرحلة التعليم الابتدائي وكافة المراحل للتدرب على كيفية استخدام وتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس .

-جعل التعلم التعاوني أحد البدائل للتعامل الصفي الجماعي لان عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد يعد توفيراً في الجهود والنفقات .

**Abstract**

**the attitudes of teachers towards cooperative learning strategies in teaching .To achieve the objectives of the study**

**By Entsar El- Hamawi**

This research aims at knowing the attitudes of teachers towards cooperative learning strategies in teaching .To achieve the objectives of the study، the researcher designed the tool of the study (A Questionnaire) and applied it on a randomly chosen sample، which consisted of(٦٤) teachers from schools. The results were:

١-using cooperative learning strategies encourages cooperation and interact on among students.

٢- There is no significant statistical differences between teachers in using cooperative learning strategies due to the sex variable .

٣-There is no significant statistical differences between teachers in using cooperative learning strategies due to the specialization variable .

٤-There are significant statistical differences between teachers in using cooperative learning strategies due to the experience variable،and those differences are due to the previous years of experience .

**Key words :** cooperative learning، Attitude، strategies.

## قائمة المراجع :

١ -السعود، خالد محمد(٢٠٠٨) : استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الأداء الإبداعي (الطلاقة والمرونة ) لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد السابع .

٢ -سليمان،سناء محمد (٢٠٠٥) :التعلم التعاوني أسسه واستراتيجياته وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة .

٣ –عطيطو، محمد بخيت مصطفى (٢٠٠٦) :طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق،مكتبة ابن رشد، لرياض .

٤ –عرقاوي، ايناس محمد ابراهيم ، (٢٠٠٨) :أثر التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلاب الصف العاشر ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، نابلس .

٥ -قحطاني، سالم بن علي سالم (٢٠٠٩) : فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، الامارات العربية المتحدة، العدد السابع عشر.

٦ – النجادي، عبد العزيز، رفيف، حكيم (٢٠٠٧) :أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لتلميذات الصف الثالث المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد السادس و الستين.

**بنود الاستبيان الذي تم تطبيقه لمعرف اتجاهات المدرسين :**

| البند | نعم | لا | أحيانا |
|---|---|---|---|
| ١يسهم التعلم التعاوني في رفع معدل الطالب ودرجات اختباراته الأكاديمية | | | |
| ٢يؤدي التعلم التعاوني إلى زيادة حواس الاتصال الجماعي بين الطلاب من خلال البيئة التعليمية التي تحط بهم . | | | |
| ٣يخلق التعلم التعاوني الشعور القوي بالانتماء لمجموعة الطلاب المتعاونة التي تعمل مع بعضها . | | | |
| ٤يؤدي التعلم التعاوني إلى بناء اتجاهات ايجابية من خلال العمل الجاد مع الآخرين | | | |
| ٥يؤدي العمل التعاوني إلى الشعور بالراحة والرضا اتجاه الآخرين في المجموعات المشاركة | | | |
| ٦يولد التعلم التعاوني الاستعداد والرغبة للإسهام والتفاعل ايجابيا مع المجموعة التي يشترك بها الطالب | | | |
| ٧يؤدي التعلم التعاوني إلى إيجاد التكامل بين التعلم الأكاديمي والاجتماعي وبناء العلاقات بين المجموعات الطلابية | | | |
| ٨يسهم التعلم التعاوني في توضيح أفكار الطلاب ومناقشتها بشكل علني أمام زملائهم | | | |
| ٩يعزز التعلم التعاوني الثقة بالنفس وفهم الذات | | | |
| ١٠يولد التعلم التعاوني الرغبة الداخلية للتعلم | | | |
| ١١يؤدي أتعلم التعاوني إلى زيادة حدوث السلوك الايجابي وانخفاض السلوك الرديء والفوضى عند الطلاب | | | |
| ١٢يخلق التعلم التعاوني اتجاهات ايجابية عند الطلاب تجاه معلميهم والمدرسة | | | |
| ١٣يوفر التعلم التعاوني الفرص التعليمية لاستخدام مجموعة من النماذج والأساليب التدريسية المناسبة | | | |
| ١٤ يمكن التعلم التعاوني من إيجاد تركيبة تعليمية تعتمد على تعميق التعلم من خلال المشاركة الفعالة مع بعضهم | | | |
| ١٥يشجع التعلم التعاوني العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب | | | |
| ١٦يساعد التعلم التعاوني الطلاب ذوي التحصيل الضعيف على التعلم أسوة بالطلاب العاديين | | | |
| ١٧يلبي التعلم التعاوني التوجهات العالمية في جعل الطالب محور العملية التعليمية | | | |
| ١٨يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية | | | |
| ١٩يمنح التعلم التعاوني الطلاب فرصة جيدة في إدارة صفوفهم بأنفسهم | | | |
| ٢٠يؤدي التعلم التعاوني إلى إيجاد الاحترام المتبادل بين الجماعات على اختلاف الرؤى والاتجاهات | | | |